الفصل الثانى

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولا: القراءات النظرية.

المعلم

- إعداده.
- أهمية الإعداد المهنى للمعلم.
- معلم التربية الرياضية وإعداده.
- معلم ذوى الاحتياجات الخاصة.
  - أهمية إعداده.
  - واقع إعداده.
  - مهامه وواجباته.
  - أهداف برامج اعداده.

التربية الخاصة.

- تعريفها.
- أهدافها.

التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة.

- التعريف.
- الأهداف الخاصة للتربية الرياضية المعدلة.
- أهداف وأغراض التربية الحركية لذوى الاحتياجات الخاصة

ذوى الاحتياجات الخاصة.

- الإعاقة الذهنية (المتخلفين عقلياً).
- الإعاقة السمعية (الصم والبكم).
- الإعاقة البصرية (المكفوفين).
- المهارات التدريسية لمعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: الدراسات السابقة

obeikandl.com

الفصل الثانى

القراءات النظرية والدراسات السابقة

- أولا : القراءات النظرية :

- المعلم :

إعداده :

يتميز العصر الحالى بالتطور العلمى والتكنولوجى والكم الكبير من المعرفة ولكن يظل العنصر البشرى هو أهم العناصر والمحور الأساسى لنجاح العملية التعليمية.

تعد قضية إعداد المعلم وتدريبه من القضايا الهامة فى ميدان التربية، والتى شغلت أذهان كثير من رجال التربية، حيث يعد المعلم أحد العوامل الرئيسية التى يتوقف عليها نجاح التربية فى بلوغ أهدافها وتحقيق دورها فى تطوير الحياة المعاصرة ومتطلباتها (٢٣: ٢٥).

فعملية إعداد وتدريب المعلم عملية واحدة متكاملة، هى عملية خلق معلم يتمكن من ممارسة المهنة بنجاح وبما يتلاءم مع التغيير المستمر الذى يطرأ على المناهج وأساليب التعليم والوسائل التعليمية وغير ذلك من عناصر التعليم والتعلم.

وبدأ الاهتمام حاليا على المستوى الدولى والمحلى برعاية تربية الطفل الذى لديه حاجات خاصة منذ الطفولة المبكرة، مما يستدعى إعداد المعلم الذى يقوم بهذه المهام، كما يراعى أيضا الاهتمام بإعداد المناهج وتطويرها، ونودى بضرورة تطوير المؤسسات الخاصة برعاية الفئات الخاصة وتدعيمها والتوسع فيها، بحيث تكون قادرة على الوفاء بالحاجات الاجتماعية والتربوية لهذه الفئات، ومشاركة المؤسسات التربوية الوطنية

obeikandi.com

الأخرى بإيجابية فى هذا المجال، والتوسع فى تأهيل وتدريب معلمى مدارس الفئات الخاصة من خلال الدورات التخصصية (٢٤: ٥٣).

ومن هنا تبدو أهمية إعداد المعلم إذ لا يمكن لأى برنامج تعليمى أن ينجح ما لم يكن القائمون عليه من المعلمين على درجة من الكفاءة العلمية والمهنية.

فلقد أصبح واضحا بدرجة كبيرة أن القدرات التى يحتاجها المعلمون، لكى ينجحوا فى تدريس محتوى أكثر تحديا للفكر وتلاميذ أكثر تنوعا، يمكن أن تنمى وتكتسب عن طريق برامج إعداد المعلمين وتنميتهم والاستثمار الأكبر فى هذا المجال. ويعتقد كثير من واضعى السياسة والممارسين أن مثل هذه الإصلاحات سوف تتطلب بدورها إعادة بناء شاملة للنظم التى تستخدمها المناطق التعليمية والمحافظة والدولة فى انتقاء المتعلمين وتشغيلهم ومساندتهم وتدريبهم بحيث يتوافر للمعلمين تعلم مستمر (١٠: ٣٩٧).

فمهما بلغت اتجاهات التربية وأهدافها من الطموح فإن المعلم مصدر هام من مصادر المعرفة يستمد منه التلميذ المعلومات والخبرات الثقافية والعلمية وهو يؤثر فى التلميذ بسائر تصرفاته التى ينقلها بطريقة شعورية أو لا شعورية (٤٠: ١١٣).

المعلم الصالح هو أساس المجتمع الناهض فكلما ازداد تقدم الأداء المهنى للمعلم كلما كان قادر على تنمية شخصية تلاميذه وبناء عقولهم وتعديل سلوكهم، وذلك لأنها عملية تتطلب العديد من المهارات التى لا يستطيع أن يكتسبها من يعهد إليه بتربية النشء إلا بالدراسة العلمية المتخصصة والتدريب الكافى، حتى يستطيع أن يحدد الأهداف التربوية المناسبة لمستوى نضج التلاميذ وحاجاتهم وذلك بأن يختار الوسائل والأساليب التى يمكن أن يحقق عن طريقها هذه الأهداف، كما يستطيع أن يقوم مدى نجاحه فى تحقيقها وأن يشخص القصور فى ذلك سواء من جانب التلاميذ أو

من جانبه وجانب الوسائل والأساليب التى اتبعها، ذلك مع إدراك كاف لمشكلات مجتمعه وثقافة هذا المجتمع (٥٦: ٦).

فإذا نظرنا إلى التدريس باعتباره نقل معلومات للتلاميذ وإذا كان من غير المتوقع أن يتعلم جميع التلاميذ تعليما جيدا. فمن السهل لهذا النوع من التدريس أن يقوم به خريجون من كليات الآداب وقد يكون هذا إعدادا كافيا لهم.

ولكن إذا كنا فى حاجة إلى معلمين قادرين على ضمان تعلم ناضج للتلاميذ فنحن فى حاجة إلى معلمين يكونوا مشخصين ومخططين يعرفون قدرا كبيرا من المعرفة عن عملية التعلم ولديهم حصيلة كبيرة من استراتيجيات التدريس (١٠: ٣٩٧ – ٣٩٨).

فنجاح المعلم فى عمله يتوقف إلى حد كبير – على نوعية الإعداد الذى يتلقاه قبل الخدمة والذى ينبغى أن يتضمن جوانب متعددة تتكامل معا وهى الجوانب الثقافية والاجتماعية والتخصصية والتربوية.

فإن من أهم العوامل التى تؤثر على أداؤه يتعلق أساسا بكيف وكم الإعداد الأكاديمى والمهنى والثقافى الذى يتم حاليا بكليات التربية.

- أهمية الإعداد المهنى للمعلم:

المعلم فى تعامله مع تلاميذه يتعامل مع بشر مثله لا يتعامل مع الطبيعة الصامتة، إنه لا يتعامل مع المادة إلا بالقدر المفيد للمتعلم نفسه ولا مع الجسد وحده، ولا مع العقل وحده، ولكنه يتعامل مع الإنسان ككل، ويحاول إعداده فى حياة يتم فيها التوافق بينه وبين الآخرين فمهنته فى الواقع صنع الإنسان (١٤: ١٥).

ومن الحقائق الثابتة أن ما يتركه المعلم في تلاميذه له أثر خطير إذ أنه يشكل حياتهم المستقبلية ويخلق منهم لبنات تصلح لبناء المجتمع، كما أنه

المحور الأساسي الذى تعتمد عليه الدولة في تربية الـنشء ومـدهم بـألوان الثقافة والخبرة التي تشكل منهم مواطنين يؤمنون بفلسفة واتجاهات مجـتمعهم الجديد، فالمعلم إذن هو الصانع الذي يكون للأمم عدتها البشرية(٥٧: ١٢٢).

ولا سبيل لرفع كفاية العملية التعليمية، أو تحسين نوعها إلا بتحسـين مستوى المعلم ورفع كفايته والعناية بطريقة إعداده. وبقدر ما يتوفر من أسس علمية وعملية لإعداد المعلم بقدر ما يتم الحصول عليه من تربية سليمة.

من هنا تثير الباحثة بعض التساؤلات:

- فكيف نستطيع أن نعد المعلمين لهذه المهمة أو الرسالة المراوغة؟
- ما نوع البرامج التي تساعد المعلمين علي تعلم ممارسات تتمركـز حـول المتعلم (أي تتجاوب مع حاجات التلاميذ الأكاديميـة كـأفراد وذكـائهم، ومواهبهم وخلفياتهم الثقافية واللغوية ومتمركزة حول التعلم)؟
- ما أنواع السياسات التي نحتاجها وتمكن الجامعات وكليات التربية مـن أن تضع برامج قوية وكفء في إعداد المعلم؟

ويتضح لنا من هذه التساؤلات أهـم الأدوار المطلوبـة فـى إعـداد المعلمين سواء على المستوى الأكاديمى، أو التدريب والتأهيل المهنى، فـإن أهم ملامح العملية التعليمية والمعلم الكفء القادر علـى اسـتغلال الفـرص المتاحة، وتهيئة المواقف التعليميـة الملائمـة لإكسـاب تلاميـذه الخبـرات والمهارات والجوانب السلوكية والقيمية المرغوب فيها، كما يمكنهم الاسـتفادة من محتويات المناهج الدراسية والوسائل التعليمية والمعينةَ بما يحقق الأهداف المنشودة.

- معلم التربية الرياضية وإعداده:

يعتبر المعلم أساس المنظومة التعليمية وبمقدار قدرته وكفاءته تكـون فعالية التعليم، وتنظيم خبرات التعلم.

يعد معلم التربية الرياضية العامل الرئيسى فى تطوير ونمو التلاميذ في جميع النواحي البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية والخلقية والعقلية وإكسابهم اتجاهات ايجابية نحو المجتمع، وخلق الشخصية المتزنة(٤٤: ٢٤).

فيعد معلم التربية الرياضية الركن الركيز في العملية التعليمية بالمدرسة حيث تتاح له الفرص التربوية الكثيرة التي لا تتحقق لكثير من المعلمين في المواد الدراسية المختلفة، فالمعلم يعتبر الأساس في العملية التعليمية، وبدون المعلم لا يمكن لأي منهاج للتربية الرياضية مهما أحكم تخطيطه وتصميم ونسج محتواه أن يؤدي دوره وهدفه المأمول بدون معلم واع مستوعب ومطبق لهذا المنهاج (٤٨: ١٣).

ويتوقف النمو المهني لمعلم التربية الرياضية علي نوع إعداده ودراسته قبل التخرج وطريقة هذا الإعداد وأي قصور سيحد من نموه مهنياً، وسوف يجعله ينمو في اتجاه غير مرغوب فيه (٤: ٤٢).

ويشير "أمين أنور الخولي" (٢٠٠١) لكي نقوم بإعداد معلم التربية الرياضية القادر علي مسايرة العصر الحالي والمستقبلي يجب أن تتضافر الجهود من أجل إعداده من خلال الجوانب التالية:

- الإعداد الأكاديمي.
- الإعداد الثقافي.
- الإعداد المهني.

ويهدف الإعداد الأكاديمي إلي تزويد طلاب كليات التربية الرياضية بمواد دراسية تعمق فهمهم نحو ما سوف يقومون بعمله وواجباتهم نحو مهنتهم، كما يهدف هذا الإعداد إلي سيطرة الطالب علي مهارته والقدرة علي توظيفها في المواقف التدريسية والإدارية.

مما يجعله واثقاً متمكناً من تخصصه متميزاً نحو التعلم المستمر والفهم فضلاً عن وعيه بكل المستجدات الحديثة وأن يطور نفسه بنفسه (٤٧: ٤٣-٤٩).

كما يساهم الإعداد الثقافي في تكوين المعلم وتشكيل أسلوب حياته وتكوين الشخصية المتكاملة التي تلائم طبيعة الحياة وتساعد علي التكيف مع المجتمع وتتضمن برامج إعداد معلم التربية الرياضية مقررات خاصة بالدراسات العامة والعلوم الإنسانية تهدف إلي تنمية وتطوير القدرات العقلية والفكرية والمهارات الاجتماعية والمكونات البدنية وعناصر الكفاءة الاجتماعية والجانب الوجداني.

بينما يعني الإعداد المهني للمعلم اكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنته التدريسية وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح ليحقق الأهداف المنشودة من عملية التعليم ويشمل هذا الإعداد جانباً نظرياً متعلقاً بالدراسات المهنية وأيضاً جانباً متعلقاً بالتدريب العملي الذي يضع الطالب المعلم في مواجهة الواقع التعليمي (٤: ٤٣-٤٩).

ومرفق (١) يعرض المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بمعلم التربية الرياضية داخل كليات التربية الرياضية.

ولما كان إعداد معلم التربية الرياضية للأسوياء له هذه الأهمية في الإعداد فإنه يجب زيادة الاهتمام بإعداد معلم التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، علي نوع خاص من الإعداد لمساعدة هذه الفئات مع توجيه نموهم من جميع جوانب (الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والبدنية) وذلك عن طريق استخدام التربية الحركية واللعب وليس عن طريق التلقين مع زيادة الاهتمام بإنشاء المؤسسات التعليمية الخاصة لهذه الفئة على مستوى جميع محافظات الجمهورية (٢٤: ٢٢).

- معلم ذوي الاحتياجات الخاصة :

إن معلم ذوي الاحتياجات الخاصة هو حجر الزاوية في العملية (التربوية) والتأهيلية للأطفال غير العاديين، ولهذا فإن عملية اختياره لهذه المَهمة المتزايدة الأعباء من الأهمية بما كان، حيث أنه يتولى مهاماً شاقة ألا وهي التعامل مع فئات خاصة من التلاميذ (ذوي الاحتياجات الخاصة)، بما يزيد من مسئولياته كما تزداد الحاجة الماسة إليه بسبب تزايد عدد هذه الفئات في العالم (١٥: ١٧٤).

ومن هنا تأتي أهمية اختيار المعلم المتخصص في المقام الأول حيث إن مهنة التدريس لهذه الفئات (ذوي الاحتياجات الخاصة) تتطلب توافر صفات وسمات شخصية مهنية متميزة قد لا تتوافر في معلم التلاميذ الأسوياء، ولذا فلابد عند اختياره من دراسة شخصيته والتعرف علي الدوافع والأسباب التي جعلته يقبل علي هذه المهنة، ومحاولة تنمية هذه الدوافع لدى الشباب المقبل علي اختيار مهنة التدريس بصفة عامة، وتدريس المعاقين بصفة خاصة (٤٩: ١٩).

يجب الاهتمام بإعداد معلم هذه الفئات إعداداً سيكولوجيا ومهنياً خاصاً وتنمية مختلف جوانب الإبداع والابتكار. حيث إنه سوف يتعامل مع تلاميذ ذوي خصائص نفسية وقدرات عقلية خاصة. فهو مطالب بفهم تام لخصائص التلاميذ النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم والتي تختلف عن الأفراد الأسوياء. كما أنه مطالب بتقديم ما يناسبهم من معلومات ومعارف وأنشطة تلائم قدراتهم وإمكاناتهم المتباينة.

ومن هنا فهو يحتاج إلي كفايات خاصة وقدرات عالية ومهارات متنوعة وإعداد خاص كي يمكنه مواجهة تحديات هذه المهنة (٣٤: ١٦٥-١٦٦).

- أهمية إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة :

يمثل المعلم الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، ومن ثم فإن أى تطوير لها يجب أن يبدأ به وينتهى به، باعتبار أن الاستثمار البشرى فى المجال التعليمى يمثل أفضل أساليب الاستثمار، وأن مردود هذا الاستثمار ينعكس على العملية التعليمية وبالتالى على المجتمع ككل. ويترتب على ذلك ضرورة العناية بالحياة المهنية للمعلم، ليس فقط فيما يخص برامج الإعداد قبل المهنة، بل الاستمرار فى تنمية كفايته أثناء الخدمة.

فيعد إعداد المعلم الجيد من أهم العناصر في رفع كفاءة العملية التعليمية والتربوية بصفة عامة والتربية الخاصة علي وجه التحديد، فالمعلم هو العامل الأساسي في إحداث التطوير الملائم في جوانب العملية التعليمية، ولا يمكن لأي جهد تربوي يستهدف الإصلاح والتطوير أن يقلل من أهمية دور المعلم لأنه أحد العوامل الرئيسية في توجيه التطوير التربوي، وهذا يعني أنه حتى وإن توافرت مباني مدرسية ومناهج ووسائل وتقنيات حديثة فإنها لن تستطيع أن تحدث التطوير، فلابد من إعداد المعلم من الناحية الشخصية والمهنية التي تمكنه من إحداث نوع من التكامل بين هذا كله وترجمته إلي مواقف تعليمية علي درجة كبيرة من الفعالية (١٦: ١٧٧-١٧٨).

وباستعراض ما سبق تستخلص الباحثة أنه يجب أن يولى إعداد هذا المعلم اهتماماً خاصاً وضرورة إعداد المعلم المرشد الذي يستطيع أن يحقق احتياجات الطلاب الأكاديمية والنفسية. وأيضاً رفع مستوى معلم ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق إعداده مهنياً واشتراكه فى البعثات الخارجية للوقوف دائماً على كل جديد فى هذا المجال، والاهتمام بالدورات التدريبية التخصصية له، ولذلك لابد أن تخطط له البرامج التي تكفل له القدر اللازم من الإعداد العلمي والمهني اللازمين لقيامه بعمله بكفاءة وفاعلية عالية.

واقع إعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية مصر العربية :

لازالت عملية الإعداد – حتى الآن – كبداية نشأتها في مصر تتبع وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للتربية الخاصة في إعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمعاهد الأمل والنور والتربية الفكرية (٣٦: ٢٣٣).

وتنص مادة رقم (٢٥) من القرار الوزاري رقم ٣٧ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٧ في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس التربية الخاصة بأن تنظم الإدارة العامة للتربية الخاصة بعثة داخلية لإعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بشروط تحددها الإدارة ومن أهمها أن يكون المعلم له خبرة لسنوات في العمل بهذا المجال قبل الحصول علي تلك البعثة.

وتشير "فتيحة أحمد بطيخ" (١٩٩٧) أن المحاور الأساسية للمقررات الدراسية للمعلمين بالبعثة تدور حول الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية للمعاقين، وإمكانية التدريس لهم والتواصل معهم بالطرق الشائعة في تعليمهم، ويقوم بالتدريس لهم نخبة من العاملين وذوي الخبرة في التربية الخاصة بالإدارة العامة للتربية الخاصة من الموجهين والمشرفين وغيرهم.

أما النوع الثاني في إعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فيتبع وزارة التعليم العالي من خلال الدبلومات في التربية الخاصة لمدة سنة واحدة أو شعبة التربية الخاصة لمدة أربع سنوات في بعض كليات التربية، وبالتالي يصبح من الضروري لكي يكون هناك فعالية لإعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن يتم إنشاء أقسام للتربية الخاصة في جميع كليات التربية بمصر لكل التخصصات وإعداد الكوادر البشرية المتخصصة من أعضاء هيئة التدريس لإعداد أو تدريب المعلمين في هذا المجال (٣٦: ٣٤٣-٣٤٤).

ومرفق (٢) يعرض المقررات الدراسية للدبلوم المهنى فى التربية شعبة التربية الخاصة.

ومما سبق يتضح لنا أن أهم ما يحتاجه المعلم في هذا المجال هو التدريب الفعال علي مواقف فعلية في التدريس لفئات (ذوي الاحتياجات الخاصة) وأيضاً يطلعوا علي أهم المستجدات والتطور علي ساحة التربية الخاصة وأهم البرامج التي ثبتت فعاليتها في هذا المجال.

- مهام وواجبات معلم (ذوي الاحتياجات الخاصة :

يذكر "عبد المطلب القريطي" (١٩٩٦) أهم المهام والواجبات وهي:

١- المشاركة في تقييم وتشخيص الحالات، وتحديد مستوى الأداء التحصيلي الحالي لها.

٢- المشاركة في تحديد الاحتياجات الخاصة عامة لكل حالة مع التأكيد علي الاحتياجات التربوية والأكاديمية لها.

٣- تحديد الأهداف التربوية والتعليمية والاجتماعية لكل حالة.

٤- تحديد البرامج التربوية والتعليمية والأنشطة الفردية والجماعية الملائمة لكل حالة.

٥- تحديد الخطة التعليمية ومستوياتها وأسلوب تطبيقها المناسبة لكل حالة.

٦- التقييم المستمر لأداء الطفل طوال العملية التعليمية، ومتابعة التقدم والنمو التعليمي والمعرفي والمهاري والوجداني له.

٧- استخدام طرق وأساليب تعديل السلوك المناسب لكل حالة.

٨- المشاركة في إرشاد ومعاونة المعلمين العاملين بالمدارس العادية التي بها فصول لذوي الاحتياجات الخاصة.

٩- المشاركة في التوجيه والإرشاد الأسري وخاصة لأولياء الأمور بجميع الجوانب التعليمية والتربوية والمشكلات الخاصة بكل حالة.

١٠- تهيئة المواقف والبرامج الترويحية، والأنشطة الثقافية والاجتماعية والنفسية والرياضية والرحلات التى تعمل علي زيادة التكيف الاجتماعي

obeikandl.com

وتقبل الذات من خلال برامج الدمج بين الأطفال الأسوياء وغير الأسوياء.

١١- المشاركة مع فريق الرعاية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة والعمل علي نمو الطفل نمواً سليماً وحل مشاكله وطلب المساعدة من أي جهات أخرى عند اللزوم لتحقيق التكيف الشخصي والاجتماعي والاقتصادى بوجه عام (٢٨: ٢٠).

- برامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة :

ما زالت هناك محاولات عديدة ومستمرة نحو تطوير برامج إعداد معلمى التربية الخاصة وتدريبهم قبل وأثناء الخدمة أملا فى الإرتقاء بمستواه وتنمية كفايته المهنية وإنماء قدرته كمعلم.

حيث يعد المعلم عصب العملية التعليمية (التربوية) بل والعامل الرئيسي الذي تتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها وتطوير الحياة في عصرنا الحديث، فمن أجل هذا يتحتم علي كل أمة أن تؤمن بالدور القيادي للمعلم وأن تعيد النظر في عملية إعداده حتى يتمكن من أداء مهامه على خير وجه ومواجهة تحديات العصر الحاضر والتغلب عليها، كى يحقق التكيف العام لهذه الفئة من خلال إعداد البرامج المختلفة له (٨: ١٩).

- أهداف برامج إعداد معلم (ذوي الاحتياجات الخاصة) :

الأهداف الأساسية لبرامج إعداد معلم (ذوي الاحتياجات الخاصة) في المستقبل بما يسمح له:-

١- العمل وفق الاتجاهات الحالية والعالمية وكذلك الممارسات المختلفة في كل مجالات التربية الخاصة وتوسيع وتعميق معارفهم العامة وثقافتهم الشخصية وقدرتهم في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- تنمية الجانب التطبيقي في العمل مع فئات (ذوي الاحتياجات الخاصة) بصورة أكبر من خلال تنمية الجانب النظري المعرفي.

openkanal.com

٣- معرفة وتفهم مشاكل الفروق الفردية بين الأطفال (ذوي الاحتياجات الخاصة).

٤- التعرف علي طرق الاتصال المختلفة بين ذوي الاحتياجات الخاصة والمجتمع وتدريبه بقدر يتيح له التمكن على كيفية استخدام الأجهزة التعويضية والوسائل التعليمية المختلفة والمناسبة لكل إعاقة واستغلال مصادر البيئة المختلفة بما تحتويها من الإبداع والابتكار لتصميم الوسائل التعليمية المناسبة.

٥- العمل علي إكساب الأطفال (ذوي الاحتياجات الخاصة) بعض المهارات التي تمكنهم من الحياة المستقلة وكذلك تزويدهم بالمهارات المهنية التي تمكن من ممارسة عمل يتقنه.

٦- العمل علي اكتشاف أنواع الإعاقة المختلفة مبكراً وتقديم وسائل العلاج المناسب لها في الوقت المناسب.

٧- التدريب علي مهارات المشاركة في تخطيط ووضع وتنفيذ البرامج التعليمية للأطفال علي اختلاف إعاقتهم وتنمية التفكير المنهجي النقدي علي صنع المستقبل من خلال الابتكار والإبداع (٢٩: ٢١٠-٢١٣).

في ضوء ما تم عرضه من أهداف لبرامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة، فمن الضرورة أن ينمى لدى كل طالب معلم معارفه العامة وثقافته الشخصية وقدرته علي تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. أن يكون لديه الوعي بالمبادئ التي تنهض عليها العلاقات الإنسانية لمساعدة هذه الفئة علي التكيف مع المجتمع والشعور بالمسئولية عن الإسهام بالتعليم والقدوة الحسنة في التقدم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا سوف يتم من خلال تزويد المعلمين بالقدر المناسب الضروري والأساسي من المعلومات والمهارات التي تمكنهم من مزاولة عملهم مع هذه الفئات علي أسس علمية سليمة.

- التربية الخاصة:

يعتبر موضوع التربية الخاصة (Special Education) من الموضوعات الحديثة في ميزان التربية وعلم النفس. فموضوع التربية الخاصة يتناول الأفراد غير العاديين (Exceptional Individuals) والذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي مما يستدعى اهتماماً خاصاً من قبل المهتمين بهؤلاء الأفراد من حيث طرق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الخاصة بهم (٣٩: ١١٣).

ويعرفها "فاروق عثمان" (١٩٩٧) بأنها مجموع الخدمات المنظمة الهادفة التي تقدم إلي الطفل غير العادي أو الشاذ (وهو من يشذ عن الأطفال العاديين فيتفوق عليهم أو يقصر عنهم) وذلك لتوفير ظروف مناسبة لهم لكي ينمو نمواً سليماً يؤدي إلي تحقيق الذات (٣٣: ١٢).

كما يعرفها "على شعيب" (١٩٩٩) بأنها مجموع البرامج التربوية المتخصصة والتي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين، وذلك من أجل مساعدتهم علي تنمية قدراتهم إلي أقصى حد ممكن، وتحقيق ذواتهم، ومساعدتهم في التكيف (٣٢: ٣).

ويشير "كمال سالم" "وفاروق صادق" (١٩٨٨) أن مصطلح التربية الخاصة يشير إلي نوع من البرامج التربوية التي تقدم إلي الطفل الذي ينحرف أداؤه الحركي أو العقلي أو اللغوي أو الاجتماعي أو الانفعالي علي المتوسط بحيث يمنعه ذلك من التعلم بالطرق والوسائل التي يتعلم عن طريقها العاديون (٣٩: ١١٣).

- أهداف التربية الخاصة:

تنبع أهداف التربية الخاصة من الأهداف العامة للتربية، إلا أنه يجب التركيز بصفة خاصة على النمو النفسى والبدنى والعقلى والاجتماعى، كى

نعيد لهم توازنهم ونساعدهم على التوافق الاجتماعى وتقبل الذات.

ويذكر "على شعيب" (١٩٩٩) أن من أهم أهداف التربية الخاصة ما يلى:

١- التعرف إلي الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسب لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

٢- إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية علي أساس من الخطة التربوية الفردية.

٤- إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام، والعمل ما أمكن علي تقليل حدوث الإعاقة عن طريق عدد من البرامج الوقائية (٣٢: ٥).

بينما يشير "عبد المطلب أمين القريطي" (١٩٩٦) بأنه يمكن إجمال أهداف التربية الخاصة فيما يلي:

١- تحقيق الكفاءة الشخصية Personal Competence

وتعني مساعدة الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة علي الحياة الاستقلالية والاكتفاء والتوجيه الذاتي والاعتماد علي النفس وذلك بتنمية إمكاناته الشخصية واستعداداته العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية.

٢- تحقيق الكفاءة الاجتماعية Social Competence

وتعني غرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين وتحقيق التوافق الاجتماعي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

obeikandl.com

٣- تحقيق الكفاءة المهنية Vocational Competence

وتتعلق الكفاءة المهنية بإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما المعاقين منهم بعضاً من المهارات اليدوية والخبرات الفنية المناسبة لطبيعة إعاقاتهم واستعداداتهم والتي تمكنهم بعد ذلك بممارسة بعض الحرف أو المهن (٢٨: ٣٦-٣٩).

- التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة:

تعد التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة جزء متكاملاً من التربية العامة، التي تعمل علي تحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد، حيث أسهمت الدراسات النفسية في إبراز أهمية الوحدة المتكاملة للفرد مما أدى إلي تغير جوهري في مفهوم التربية الرياضية، حيث أصبحت تهتم بالفرد ككل وذلك من خلال تنمية جوانبه البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية (٥١: ١٢).

ويعرف "أمين أنور الخولي" "وجمال الدين الشافعي" (٢٠٠٠) التربية الرياضية على أنها العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني (٥: ٢٥).

وترى الباحثة من خلال دراستها لمفهوم التربية الرياضية من وجهة نظر دورها أنه لابد من صياغة تعريف اجرائى للتربية الرياضية المعدلة ليتناسب مع فئات (ذوى الاحتياجات الخاصة) عينة البحث على النحو التالى:

فالتربية الرياضية الخاصة هي عملية موجهة مقصودة منظمة تعمل علي تنمية طفل (ذوي الاحتياجات الخاصة) جسمانياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً عن طريق مجموعة من الأنشطة الرياضية الخاصة والنشاط الحركي المعدل بغرض تحقيق النمو المتكامل الشامل والتكيف العام وكفاءة الأداء والتكوين البدنى له.

obeikandl.com

- الأهداف الخاصة للتربية الرياضية المعدلة

ومن المعروف أن أهداف التربية الرياضية للمعاقين تتبع من الأهداف العامة للتربية الرياضية بمعنى أنها نفس الأهداف وإن كانت تختلف عنها بما يتلاءم مع نوع إعاقته من حيث القدرات الابتكارية والاحتياجات حيث يشير "حلمي إبراهيم" "وليلى فرحات" (١٩٩٨) أن من أهم أهدافها:

١- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري وحفظ التوازن التي تساعد علي المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة.

٢- تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليم لأداء النمو المناسب.

٣- تنمية اللياقة البدنية الشاملة والمهنية بما يناسب نوع الإعاقة ودرجتها.

٤- العمل علي تقوية أجهزة الجسم الحيوية وتحقيق التوازن بين جميع أجهزة الجسم المختلفة.

٥- تصحيح الانحرافات القوامية والحد منها وعلاج بعضها.

٦- تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة وكذا الإحساس بالمكان، ومعرفة حجم المساحة التي يتحرك فيها الجسم وإمكانية حركته في البيئة المحيطة به.

٧- زيادة القدرة علي الممارسة الترويحية واستغلال أوقات الفراغ في أنشطة تعود عليه بالفائدة مما تساعد علي اكتساب السلوك التعاوني وحب الجماعة والوطن.

٨- تنمية الاتجاهات الإيجابية وزيادة الثقة بالنفس والقدرة علي التكيف مع الآخرين.

٩- الاعتماد علي النفس في قضاء الحاجات المختلفة (١٢: ٥٠).

obeikandl.com

وتستخلص الباحثة مما سبق أن للرياضة دوراً كبيراً في مساعدة (ذوي الاحتياجات الخاصة) علي تقبل الذات والتوافق النفسى والاجتماعى، بل أن هناك أراء كثيرة تؤيد أن اللعب والرياضة يعدان أكثر الوسائل تأثيراً علي التكيف الاجتماعي، كما تتيح لهم الفرص لتحدى إعاقتهم.

حيث نرى أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تعيش علي هامش المجتمع وتحيا حياة مضطربة في جو من الحرمان والإحباط ولم تحظ هذه الفئة بعناية المجتمع وعلماء النفس إلا في السنوات الأخيرة وذلك بفضل يقظة الوعي الاجتماعي وإرهاف الشعور بالتضامن بين أبناء مجتمع واحد، ومساعدتهم علي استغلال أقصى قدراتهم وإمكانياتهم الباقية إلي أبعد الحدود حتى يمكنهم أن يندمجوا في المجتمع ويصبحوا أعضاء عاملين دون أن تحدث لهم أي مضايقات أو مقابلة أي صعوبات.

- أهداف وأغراض التربية الحركية لذوى الاحتياجات الخاصة :

يذكر "عبد الحميد شرف" (٢٠٠١) أن أهم أهداف وأغراض التربية الحركية لذوى الاحتياجات الخاصة ما يلى:

١- تمكين الطفل المعاق من الممارسة الإيجابية والمشاركة الفعالة مع أقرانه العاديين في مواقف اللعب المتعددة.

٢- تزويد الطفل بالعديد من الحركات الأساسية المفيدة في حياته والتي تكسبه الثقة بالنفس.

٣- زيادة الكفاءة البدنية والحركية للطفل المعاق وتمكينه من السيطرة علي جسمه وحركاته المختلفة.

٤- رفع مستوى لياقته البدنية وبذلك يتمكن من قضاء حاجاته بنفسه دون الاعتماد علي الغير وهذا يرفع معنوياته.

٥- تعرض الطفل لخبرات نجاح في مجال التربية الحركية يساعد علي تحسين الحالة النفسية للطفل المعاق والمساهمة في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مجتمعه والتكيف معه.

٦- تقويم العيوب والانحرافات المختلفة بدنياً ونفسياً وعقلياً أو اجتماعياً مما يزيد الوعي بالقيم الجمالية وحب الحياة (٢٤: ٥٦-٥٧).

كما يذكر "أمين أنور الخولي" "وأسامة كامل" (٢٠٠٠) أن من أهداف التربية الحركية للمعاقين هي:

١- تحسين اللياقة البدنية والحركية للطفل بحيث يتمكن من مواجهة متطلبات حياته اليومية.

٢- تحسين سيطرة الطفل علي أعضاء جسمه وحركاته وزيادة الكفاءة الإدراكية الحركية له.

٣- إتاحة الفرص للطفل ليمارس أو يشترك مع أقرانه العاديين في مواقف اللعب والحركة.

٤- زيادة المهارات الحركية الأساسية وأنماطها وتزويده بالمناسب من المهارات الحركية الرياضية الخاصة في سبيل استغلال أفضل لوقت الفراغ (٦: ٢٩٥).

ومما سبق يتضح لنا أن فئة المعاقين لديهم إمكانيات مهدرة بسبب اتجاهات الناس السلبية نحو هؤلاء، ووجود خجل لدى كثير من الأسر التي لديها طفل معاق، وإن كانت هذه المشكلة بدأت تقل حدتها وبدأ الاهتمام بحقوق هذه الفئة في الرعاية والتأهيل والعناية بهم سواء بالتدخل المبكر في اكتشاف المرض أو البدء بالعلاج ببرامج التأهيل المناسبة، وأصبح المجتمع بالفعل أكثر فهماً وتقبلاً لهذه الفئة مع دمجهم في المجتمع بصورة أكبر، حيث أن من حقهم أن يتمتعوا بسبل الحياة المختلفة ومن هنا يجب تدريبهم وتأهيلهم

obeikandi.com

لممارسة الحياة بكل مفرداتها بمفردهم، وبالتالي لابد من إعداد المعلم القادر علي تنفيذ خطته وتحقيق الهدف.

- ذوي الاحتياجات الخاصة:

لقد اتفق المشاركون في المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة في مصر عام (١٩٩٥) علي استخدام مصطلح الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة للدلالة علي كل المصطلحات التي سبق استخدامها في برامج وخدمات التربية الخاصة والتأهيل ويقصدون بالفرد الخاص بأنه الفرد الذى يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلي خدمات خاصة، لكي ينموا ويتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية ويمكن بذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وأقصى طاقاته كمواطن.

وينتمي الفرد من ذوي الحاجات الخاصة إلي فئة أو أكثر من الفئات التالية:

١- التفوق العقلي والموهبة الإبداعية.

٢- الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة.

٣- الإعاقة السمعية والكلامية واللغوية بمستوياتها المختلفة.

٤- الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة.

٥- الإعاقات البدنية – والصحية الخاصة.

٦- صعوبات التعلم الأكاديمي.

٧- الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

٨- التأخير الدراسي وربطدالتعليم.

٩- الإعاقة الاجتماعية وتحت الثقافية.

١٠- التوحدية (٢٦: ٣٣-٣٤)

openkandil.com

ويعرف "حلمي إبراهيم" "وليلى فرحات" (١٩٩٨) بأن المعاقين هم الأفراد الذين لديهم قصور نتيجة مرض عضوي أو حسي أو عقلي أو حركي ويرجع ذلك إما لأسباب وراثية مكتسبة نتيجة مرض أو حادث مما يعجز الفرد عن أداء متطلباته الأساسية وقد تؤثر علي نموه الطبيعي أو قدرته علي التعلم أو مزاولة العمل أو تكيفه الاجتماعي.

وقدرت هيئة الصحة العالمية عدد المعاقين في العالم عام (١٩٩٢) بحوالي ٥٣٠ مليون معاق تقريباً من سكان العالم، وفي مصر تقدر نسبة المعاقين بحوالي ستة ملايين معاق عام (١٩٩٢) وقد وصل عام (١٩٩٧) إلي سبعة ملايين معاق، وبالنظر إلي تلك التقديرات يمكن التعرف علي حجم مشكلة المعاقين في العالم وفي مجتمعنا خاصة، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بمشكلة المعاقين ومسبباتها حتى يمكن تخطيط البرامج الوقائية والعلاجية ورعايتهم وتأهيلهم، وتقديم الخدمات اللازمة لهم في كافة المجالات كما يمكن وضع استراتيجية للنهوض بهم في مصر، حتى يمكن إدماجهم في المجتمع، كى يتحولوا إلي قطاع منتج لهم دورهم في الحياة وليسوا عبئاً علي المجتمع (١٢: ٣٧).

وسوف تتناول الباحثة الإعاقات الثلاثة الآتية بإيضاح وفقاً لعينة البحث الحالي:

١- الإعاقة الذهنية (المتخلفين عقلياً).

٢- الإعاقة السمعية الكلامية واللغوية (الصم والبكم).

٣- الإعاقة البصرية (المكفوفين).

١- الإعاقة الذهنية (المتخلفين عقلياً):

تتعدد التعريفات المعبرة عن مفهوم الإعاقة الذهنية وذلك تبعاً للمجال المستخدم فيه (الطبي – التربوي – الاجتماعي – النفسي) وغيرها كما تتطور

تلك التعريفات مع تطور المجتمعات وفلسفاتها ففي المجتمع المصري داخل مدارس التربية الفكرية يستخدم تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف (١٩٧٣) حيث تشير إلي أنه حالة ينخفض فيها الذكاء العام عن المتوسط بشكل ملحوظ، وينتج عنه أو يصاحبه سلوكيات توافقية سيئة وتحدث في مرحلة النمو (١٣: ٢٠)، وبناء عليه تشخص درجة إعاقة الطفل في ضوء اختبارات الذكاء وفقاً لنتائجها يتحدد التحاقه بتلك المدارس، وبذلك تضم التلاميذ الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠).

وفيما يلي تعرض الباحثة بعض تعريفات الإعاقة الذهنية طبقاً للمحاور الآتية:

*التعريف الطبي للإعاقة الذهنية:

Medical Definition of Mental Handicap

في عام ١٩٩٢ قامت الجمعية الأمريكية للتخلف (A. A. M. R) بتعريف الإعاقة الذهنية من خلال مسمى (التخلف العقلي) Mental Retardation علي أنه قصور وظيفي واضح في جوانب معين من الكفاءات الشخصية يتميز بأداء دون المتوسط للقدرات المعرفية وقصور في المهارات التكيفية في واحدة أو أكثر من مهارات (الاتصال، الرعاية الذاتية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من المجتمع، التوجيه الذاتي، الصحة والأمان، الأداء أو الوظائف الأكاديمية، العمل وقضاء وقت الفراغ) ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة (٧٦: ٧٥).

وفي عام (١٩٩٣) أشارت (منظمة الصحة العالمية W. H. O) إلي هذه الحالة تحت مسمى التخلف العقلي Mental Retardation من خلال تصنيفها العاشر (ICD-10) علي أنها حالة عدم اكتمال أو توقف نمو العقل والتي تتميز علي وجه الخصوص بخلل ظاهر في المهارات يحدث أثناء فترة

النمو والتي تؤثر أو تسهم في نقص مستوى الذكاء ككل ونعني بها القـدرات المعرفية واللغوية والاجتماعية (٧٧: ٢٢٦).

*التعريف الاجتماعي للإعاقة الذهنية:

Social Definition of Mental Handicap

يعرفها "Smith et al" نقلاً عن "دول Doll" (١٩٩٤) بأنها حالـة من عدم الاستطاعة الاجتماعية ترجع إلي التخلف في النمـو العقلـي وهـذه الحالة غير قابلة للشفاء وقد اتفقوا معه كل من "توماس وآلـين Thomas & Aline" (١٩٨١) "وكوربت Corbett" (١٩٧٧) "ورانهارس Ranharres" (١٩٨٦) مع "دول Doll" ولكن مع ضرورة توفير الخـدمات والمعـاملات الخاصة بهم (٧٤: ١٩)، (٦٠: ٥٨)، (٧٢: ١٥٨).

*التعريف التربوي للإعاقة الذهنية:

Educational Definition of Mental Handicap

تعرفها الرابطة الأمريكية للضـعف العقلـي (AAM.D) (١٩٩٤) بأنها نقص الذكاء الذي ينشأ عن نقص التعلم والتكيف مع البيئة علي أن يبـدأ ذلك قبل بلوغ الثامنة عشر (٤٦: ٢٩).

ويرى "فؤاد أبو حطب" (١٩٨٦) أن الإعاقة الذهنية تدل علـي نمـو غير كاف للقدرات العقلية لا يساعد علي التعلم المعتاد، مع تـدنى القـدرات اللازمة للتوافق والبقاء في وسط بيئي ثقافي معين (٣٨: ٥٤٥).

ويعرف "لوفل Lovell" (١٩٩٤) تحت مسمى المعـاقين تحصـيلياً بأنهم أولئك الأطفال الذين يحتاجون بسبب قدراتهم المحدودة التى ينتج عنهـا تأخر تحصيلهم الدراسي لنوع متخصص من التعليم يحل محل التعليم العادي كلياً أو جزئياً (٦٩: ١٦٥).

*التعرف النفسي للإعاقة الذهنية:

Psychological Definition of Mental Handicap

يعرف مقياس ستانفورد – بينية الإعاقة الذهنية تحت مسمى (الضعف العقلي) Mental Deficiency هم الأشخاص الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٠ علي مقياس ستانفورد – بينية للذكاء ضعاف العقول (٧٩: ١٠٧).

من خلال التعريفات السابقة للإعاقة الذهنية نتوصل إلي أن التعريف الذي تتبناه الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (A. A. M. R) هو أكثر شيوعاً وشمولا. حيث تعرف الإعاقة الذهنية في ضوء مسمى التخلف العقلي Mental Retardation أنه حالة من الانخفاض الحاد في الوظائف العقلية العامة ينتج عنها أو يصاحبها قصور في السلوك التكيف يظهر أثناء فترة النمو(٦٤: ١١).

- تصنيفات الإعاقة الذهنية:

يصنف الأفراد المعاقين ذهنياً وفقاً لنسبة الذكاء إلي:

*بسيطي الإعاقة: Mildly Retarded

ويطلق عليهم القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم فيما بين (٥٢ – ٦٧) وفقاً لمقياس ستانفورد – بينية Stanford–Binet و(٥٥ – ٦٩) وفقاً لمقياس ويكسلر Wechsler وربما تصل إلي ما بين (٥٠ – ٧٥) وهم قادرون علي تعلم الحد الأدنى من المهارات الأكاديمية الأساسية مثل (المهارات اللغوية، والحسابية).

*متوسطى الإعاقة: Moderately Retarded

ويطلق عليهم القابلين للتدريب وتتراوح نسبة ذكائهم فيما بين (٣٦–٥١) وفقاً لمقياس Stanford Binet و(٣٩ – ٥٤) وفقاً لمقياس Wechsler ويجدون صعوبة في تنمية المهارات الأكاديمية الوظيفية، فغالباً ما يجتازون المستوى الثاني في القراءة والحساب، كما أن لديهم تأخراً في مهارات العناية بالذات.

*شديدي وتام الإعاقة: Severely/ Profoundly Retarded

وتتراوح نسبة ذكاء شديدي الإعاقة ما بين (٢٠-٣٥) وتام الإعاقة يكون أقل من ٢٠ وهم أفراد يحتاجون إلي رعاية خاصة ومستمرة (٦٥: ٤٦-٥١).

- خصائص المعاقين عقلياً:

Characteristics of Mentally Retarded

إن التعرف علي الخصائص المختلفة للمعاقين عقلياً أمر هام، ولابد للمعلم التعرف على جوانب النمو المختلفة العقلية والمعرفية، الجسمية، النفس حركية، الاجتماعية والانفعالية كى يمكنه من تحقيق الهدف للعملية التعليمية والتربوية بنجاح ملحوظ (٥٢: ٣١).

وفيما يلى أهم هذه الخصائص:

*الخصائص العقلية:

- نقص نسبة الذكاء عن (٧٠) درجة في اختبارات الذكاء.
- ضعف الذاكرة وقصور المقدرة علي الملاحظة.
- ضعف القدرة علي التركيز والانتباه.
- قصور الفهم والاستيعاب وتدني المقدرة علي التحصيل الدراسي.
- الجمود والتصلب العقلي (نقصان المرونة العقلية).
- تأخر النمو اللغوي وقصور اللغة اللفظية (١١: ٣٢).

*الخصائص المعرفية:

- بطء معدل النمو العقلي والمعرفي.
- عدم التوافق بين القدرات.
- نقص المعلومات والخبرة.
- القصور في تكوين المفاهيم وإدراك العلاقات (١١: ٣٣) (٥٢: ٣٢).

*الخصائص الجسمية:

obeikandl.com

- تأخر النمو الجسمي.
- نقص الحجم والوزن عن المتوسط.
- القصور في حاستي السمع والبصر.
- القابلية للإصابة بالأمراض.
- شذوذ في شكل الجمجمة والأذنين والعينين والفم واللسان والأسنان تشوه الأطراف (١١: ٣٤) (٢٨: ١٥).

* الخصائص (النفس - حركية):

- بطء النمو الحركي.
- تأخر الحركة واضطرابها.
- قصور الوظائف الحركية كالتوافق العضلي العصبي.
- زيادة النشاط الحركي (١١: ٣٥) (٢٨: ٧).

*الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

*المعاق المنسجم يتميز بـ Debile Heer Monique

- الاستقرار العاطفي والتوازن الشخصي.
- سهل الانقياد ولطيف وأنيس المعشر.
- يتعلق بالآخرين.
- يقبل التوجيه ويحاول إرضاء من حوله والحصول على استحسانهم.

*معاق غير منسجم يتميز بـ Debile Dishar Monique

- اضطرابات نفسية وحركية.
- عدم الاستقرار.
- السلوك العدواني.
- الشعور بالإحباط.
- عدم تقدير الذات (٥٠: ١٤٧-١٤٨).

obeikandl.com

٢- الإعاقة السمعية (الصم والبكم) :

يعرف "عبد العزيز الشخص" "وعبد الغفار عبد الحكيم" (١٩٩٢) المعاقون سمعياً بأنهم أفراد مصابون باضطراب سمعي بدرجة يحتاجون عندها إلي خدمات خاصة (٢٥: ١٦).

كما عرفها "حلمي إبراهيم" "وليلي السيد فرحات" (١٩٩٨) الإعاقة السمعية بأنها أي عجز أو خلل يحول دون الاستفادة من حاسة السمع ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل علي فهم الكلام المسموع سواء كان هذا الفقد كلياً أو جزئياً وتكون قدرات الشخص أقل من العادي (١٢: ١٤٢).

بينما يعرف "السيد محمد أحمد العقاد" (١٩٩٩) الطفل الأصم بأنه الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته وفقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت لديه مما يحتم ضرورة استخدام وسائل معينة حتى يتم عملية التعلم (٣: ٦).

وبناء علي ما سبق يعرف التلميذ الأصم الأبكم أنه التلميذ الذي له إعاقة سمعية تتراوح ما بين ٧٠ – ١٢٠ ديسبل أياً كان سببها مما يجعله لا يسمع ولا يمكن فهم الكلام مما يؤثر علي نموه اللغوي ومتابعة الدراسة مع أقرانه الأسوياء.

- تصنيف فقدان السمع :

يصنف "جاري لبيرمان Gary liebrman" (١٩٨١) درجات فقدان السمع علي النحو التالي:

*الصمم الطفيف Slight

وهو الذي يتراوح فيه معدل فقدان السمع بين ٢٥ – ٤٠ ديسبل وفي هذا النوع من الصمم قد يجد الطفل صعوبة في سماع الأصوات الخافتة أو الأصوات الصادرة عن بعد.

*الصمم الخفيف المعتدل Mild To Moderate

يصل فيه معدل فقدان السمع بين ٤٠ – ٥٥ ديسبل يستطيع المريض بهذا النوع من الصمم أن يفهم الحديث المستمر علي بعد مسافة محددة.

*الصمم الشديد نسبياً Moderately

يتراوح فقدان السمع فيه بين ٥٥ – ٧٠ ديسبل ويحتم مع مثل هذا النوع من الصمم أن يكون الصوت عالياً والمسافة قصيرة.

*الصمم الشديد Severe

يتراوح معدل فقدان السمع فيه بين ٧٠ – ٩٠ ديسبل حيث لا يمكن معه تعليم الكلام.

*الصمم العميق Profound Loss

ويزداد فيه معدل فقدان السمع علي ٩٠ ديسبل حيث لا يحسه صاحبه سوى بالذبذبات(٦٨: ١٢).

- خصائص الصم والبكم:

يذكر "مصطفى فهمي" (١٩٨٥) الخصائص التالية:

- يميل الأصم إلي الانسحاب من المجتمعات ويؤدي ذلك إلى أن التكيف الاجتماعي غير واضح.
- لهم مشكلات خاصة بالسلوك مثل العدوان والسرقة والرغبة في التنكيل والكيد بالآخرين وتوقيع الإيذاء بهم.
- يميلون غالباً إلي الإشباع المباشر لرغباتهم وحاجاتهم.
- استجابات الأصم لاختبارات الذكاء لا تختلف عن استجابات الطفل العادي.
- عجز واضح في قدرته علي تحمل المسئولية.
- أثبت اختبار (فانيلاند) للنضج الاجتماعي أنهم غير كاملين من ناحية النضج الاجتماعي.

obeikandl.com

- بنات الصم تظهر عليهن المخاوف الخاصة من المستقبل (٥٣: ٨٢-٨٣).

ويضيف "وهلر وهولي Wheeler & Holey" (١٩٧٦) إلي الخصائص السابقة ما يلي:

إن الأطفال ذوى الصمم الدائم والأطفال ذوى الصمم المؤقت وكذلك ضعاف السمع يجب ألا يتم تعليمهم بطريقة واحدة ولكن هذا لا يعني فكرة أنهم لا يشتركون في بعض الخصائص مثل:

- التوازن يكون ضعيفاً لذلك فإنه يتمكنوا من البدء والتوقف السريع وكذلك تغير الاتجاه يؤدي بصعوبة.
- القلق والارتباك والحيرة وينتج ذلك لعدم الممارسة الفعلية للأنشطة وخبراتهم الفاشلة السابقة ولضيقهم من الشرح المطول (٧٥: ٢٢١).

وتضيف "ليلى صوان" (١٩٩١) أنه من ضمن الخصائص أيضاً، نقص القدرة علي التعاون مع الآخرين في اللعب والرقص وبعض المواقف، حيث أنهم عادة يكونون مكتئبين نتيجة لأنهم يعيشون في عالم به أصوات قليلة جداً حيث يؤدي ذلك إلي مشاكل سلوكية (٤٢: ١٤- ١٥).

٣- الإعاقة البصرية (المكفوفين):

يعرف الكفيف أنه الشخص الذي فقد حاسة البصر كلياً ولا يرى (١٢: ١٥٤).

وتشير "سهير خيري" (١٩٩٧) إلي أن التعريفات الخاصة بكف البصر تتعدد لتشمل التعريفات اللغوية والطبية والاجتماعية والقانونية.

فمن الناحية اللغوية يطلق علي الشخص الذي فقد بصره بعض الألفاظ اللغوية مثل الأعمى الضرير – الأكمة – العاجز، المكفوف أو الكفيف.

بينما من الناحية الطبية يطلق عليه الشخص الذي لا يستطيع أن يرى، أو هو من كفت لديه القدرة علي الإبصار عبر عينية ويحدث هذا إذا أصاب عينيه خلل ما. وقد يكون الخلل طارئاً يتعلق بإصابته بحادث أو يكون خللاً ولادياً، يجد الشخص نفسه واقعاً تحت وطأته منذ لحظة ولادته.

أما من الناحية التربوية فيطلق عليه الشخص الذى تقل حدة إبصاره عن ٢٠/٢٠٠ في العين الأقوى، وذلك باستخدام النظارة لأن مثل هذا الشخص لا يمكنه الاستفادة من الخبرة التعليمية التي تقدم للعاديين.

فمن المنظور الاجتماعى هو الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في بيئة غير معرفة لديه أو من كانت قدرته علي الإبصار عديمة أو من كانت قدرة بصره من الضعف بحيث يعجز عن مواجهة عمله العادي.

وقد يعرف من الناحية القانونية بأنه من كانت درجة إبصاره ٦/٣ وألا تقل عن ذلك من أحسن العينين بعد التصميم بالعدسات أو من كان مجال الرؤية لديه لا تزيد عن عشرين درجة مهما كانت قوة إبصاره (٢٠: ٣٤).

- تصنيفات الإعاقة البصرية:

وضعت الجمعية الدولية لرياضة المكفوفين:

The International Blind Sport Association (IBSA)

وجمعية المكفوفين الرياضية U.S. Association for Blind Sport

ثلاث تصنيفات تتلاءم مع حالات الأفراد ذوي الإعاقات البصرية وهي كما يلي:

* المكفوفين Blind

وهم فاقدي الإدراك الحسي البصري ويتميز أفراد ذلك التصنيف بتصور قوي وتكون القدرة علي الإبصار ٣% مما تستطيع العين الطبيعية إبصاره ٢٠٠ مرة.

* ذو البصر الجزئي Partially Sighted

ويشمل الأشخاص القادرين علي الإبصار بمقدار محدود جداً وتكون نسبة الإبصار من ٥ – ١٠% ممن تستطيع العين الطبيعية أبصاره ٢٠٠ مرة.

* ضعاف البصر Visual Impairment

ويشمل علي أدنى حالات القصور ويحتاج لاجتياز هذه المرحلة العناية الخاصة وتكون قدرته علي الإبصار ٢٠% ممن تستطيع العين الطبيعية إبصاره ٢٠٠ مرة (٦١: ١٢).

- خصائص وسمات الكفيف:

يتسم الكفيف بمجموعة من الخصائص منها:

* الناحية الحركية:

– عدم الاتزان والارتباك أثناء المشي.

– عدم تناسق انتظام الحركات فلا يستطيع أداء الحركات التي تتطلب عمل العضلات الصغيرة في الجسم.

– عدم القدرة علي أداء الأنشطة التي تتطلب السرعة والقوة والمهارة.

– تفتقر الحركات للرشاقة، خاصة الحركات المركبة التي تحتاج لتوافق من مختلف أجزاء الجسم.

– عدم الاستقرار الحركي وأداء حركات غير مقصودة مثل التأرجح للأمام والخلف والالتفاف بشكل ملفت وهز الرأس وزيادة حركة اليدين أمام الوجه ودعك العينين براحة اليد.

* الناحية النفسية والانفعالية:

تتأثر الحالة النفسية بعدة عوامل منها:

– التشاؤم والكبت والاكتئاب.

obeikandl.com

- عدم الرضا والسخط علي المجتمع.
- التوتر عند أداء الحركة نتيجة الخوف أو الخجل.
- المعاناة من مشاكل انفعالية متصلة بالشخصية.

* الناحية الاجتماعية:

- عدم التوافق مع الغير خاصة الغرباء والميل للعزلة وأحلام اليقظة.
- الشعور بالخوف من المستقبل.
- الميل إلي الاستقرار ومقاومة فرض السلطة من الغير.
- الاهتمام بالمظهر العام والتشوق لمعرفة تأثيره علي الآخرين (٤٣: ٣٢- ٣٥).

- المهارات التدريسية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة :

مما لاشك فيه أن معلم التربية الخاصة لأي فئة من فئات المتعلمين (ذوي الاحتياجات الخاصة) سواء من المعاقين أو الفائقين لابد أن يتوافر لديه مجموعة من كفايات ومهارات التدريس العامة والمشتركة والخاصة، وهنا يمكن القول بأن هذا النوع من المعلمين يمتاز عن غيره من معلمي الأسوياء في أنه يمتلك مهارات للتدريس علي أعلى المستويات والتي عن طريقها يمكن له أن يقوم بالتدريس لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومواجهة ما قد يظهر لديها من مشكلات أو صعوبات في التعلم والتعليم.

ومهارات التدريس (لذوي الاحتياجات الخاصة) الذي يسمى النوع الخاص يقصد به اقتصار التدريس علي فئة دون غيرها فمهارات معلم الأصم تختلف عن مهارات التدريس لمعلم الكفيف وهكذا بالنسبة لمعلم المعاق عقلياً (٣٦: ١٣١-١٣٩).

*** الخصائص والسمات التى يتسم بها معلم الإعاقة الذهنية :**

١- لديه الاستعداد الاجتماعي والاتزان الانفعالي.

obeikandl.com

٢- قدرة عالية علي تفهم الأطفال والأمانة.

٣- اتجاه إيجابي نحو المعاق عقلياً وتقبله له بحب.

٤- إعداد تربوي ناجح يؤدي إلي زيادة إيجابية اتجاهاته نحو المعاق عقلياً.

٥- إلمامه الشامل بخصائص المعاق عقلياً المعرفية والانفعالية والحركية والجسمية وغيرها.

٦- قدرته علي ممارسة المهارات المختلفة التي تلائم الطفل المعاق عقلياً.

٧- قدرته علي كيفية إدارة البيئة التعليمية لهم.

٨- قدرته علي ابتكار مناخ تعليمي مقبول لهم.

٩- أن يحث الأباء علي إتاحة الفرصة أمام الأطفال بالمنزل لسماع آرائهم ومقترحاتهم ومساعدتهم علي تنفيذها.

١٠- مراعاة تدني قدرتهم علي الفهم والإدراك والوصول بهم لأقصى استفادة.

*** الخصائص والسمات التى يتسم بها معلم الإعاقة السمعية :**

١- أن يكون خبيراً بلغة الصم.

٢- خبيراً بمهارات الاتصال الخاصة به.

٣- علي دراية كاملة بطبيعة النمو العقلي والاجتماعي والوجداني واللغوي والمشكلات السلوكية المرتبطة بفقدان حاسة السمع.

٤- أن يتأكد من أن تلك المعلومات والمعرفة تجعله مؤهلا للتعامل الجيد مع التلميذ.

٥- قادر علي توفير البيئة التعليمية المناسبة وقائد فعال داخل الفصل.

٦- أن تدعمه المعرفة من تمكنه من طرق التدريس الملائمة لمناهج الصم.

٧- علي وعي تام بمفهوم المنهج وعناصره ودوره في تحقيق الأهداف علي اعتباره هو المتولي لتنفيذ المنهج.

٨- أن يتمتع بكفايات أساسية لم تتوفر لدى معلم الأسوياء.

obeikandl.com

*** الخصائص والسمات التى يتسم بها معلم الإعاقة البصرية :**

١- شغوفاً بمهنة تعليم المكفوفين.

٢- أن يكون ملماً بالاتجاهات وطرق التدريس الحديثة لهم.

٣- قادر علي الابتكار في هذا المجال.

٤- ملماً بالقدرات التعليمية للكفيف وقدراته الخاصة.

٥- ملماً بالخصائص الانفعالية للكفيف.

٦- متعاون مع الأخصائي الاجتماعي والنفسي والطبيب وإدارة المدرسة.

٧- استخدامه لوسائل معينة بطريقة تربوية ناجحة.

٨- قادر علي توضيح الفائدة لكل من أدوات القراءة والكتابة، وأهمية كل منها للطفل الكفيف.

٩- الإلمام بأفضل وسائل تعليم الكفيف.

١٠- التعرف علي برامج التربية الرياضية المناسبة للكفيف.

١١- اتصال بالمنزل وتوحيد العمل المشترك بين المدرسة والمنزل من أجله.

١٢- تقديم المساعدة للطفل الكفيف في كل ما يحتاجه ويصعب الحصول عليه بنفسه.

ويجب أن تتبع المهارات التدريسية لمعلمى المكفوفين من الواقع الفعلى للتدريس لهم، ووفق ما يدرس لهم من مواد أو مناهج دراسية، ويقتضى على من يقوم بالتدريس أن يكون متمكناً من فهم عملية التعامل مع الكفيف، ومدركاً لإمكانية تعليمه وأكثر الظروف المناسبة لكى يتعلم، ومن الأهمية أيضاً أن يكون المعلم متمكناً من طرق ووسائل تعلم الكفيف مثل وسائل برايل.

ومن أهم المهارات التدريسية التى يجب أن يتقنها معلم تلاميذ الصم الفهم العميق لسيكولوجية وطبيعة تعلمهم، وكيفية التعامل معهم فى مواقف مختلفة، وإتقان للغة الصم الخاصة بهم مثل لغة الإشارات اليدوية، وأن يقدر

على التواصل معهم فى أكثر من موقف. وأن يوظف تلك الطرق توظيفاً جيداً أثناء عملية التدريس.

ويشترط فيمن يقوم بتعليم المعاقين عقلياً أن يكون على دراية كبيرة بتصنيفات هذه الفئة كى يمكنه التعامل معهم لأن لكل تصنيف طرق ووسائل خاصة فى التدريس، ويحتاج المعلم أيضاً الى معرفة كم وكيف الأنشطة التى يمكن للمعاق عقلياً أن يؤديها وما يعود عليهم من فائدة. والمعلم هنا عليه أن يتقن معرفة أنشطة أخرى فنية أو ترويحية أو حركية للمعاق عقلياً بالإضافة إلى التخصص الأكاديمي.

obeikandi.com

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء تحليل للدراسات السابقة فى مجال الدراسة الحالية وعددها (٢١) دراسة (١٣دراسة عربيـــة، ٨ دراســـات أجنبيـــة) تتضـــمن الموضوع والهدف ووصف مختصر للعينة والإجراءات المســتخدمة وأهــم النتائج التى تم التوصل اليها، ثم يلى ذلك التعقيب علـــى الدراســـات ومـــدى الاستفادة منها فى ضوء الدراسة الحالية.

وقد تم ترتيب هذه الدراسات تنازلياً وفق سنوات نشرها وفى داخـــل السنة الواحدة تم ترتيبها وفقاً للحروف الأبجدية لأســـماء البـــاحثين وأمكـــن تصنيف هذه الدراسات كما يلى:

- دراسات خاصة بإعداد معلم التربية الخاصة وعددهم (١٠).
- دراسات خاصة بالمشكلات الخاصة بالعمل فى مدارس التربيـــة الخاصـــة وعددهم (٣).
- دراسات أجنبية وعددهم (٨).

ويوضح ذلك جدول (١)

obeikandl.com

جدول (١) مستخلص للدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية - الدراسات الخاصة بإعداد معلم التربية الخاصة

م	اسم الباحث	العنوان	السنة	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
١	سميرة أبوزيد مجدي (١٧)	تصور لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان	١٩٩٤	وضع تصور لقسم التربية الخاصة مهمته إعداد متخصص في التربية الخاصة في ضوء التجارب الرائدة في الولايات المتحدة بحيث يراعى فيه ظروف المجتمع المصري	التحليلي (الوصفي)	٦٠ متخصص في التربية الخاصة	أ- لقاءات مع الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة خلال المؤتمرات ودروس العمل. ب- الزيارات الميدانية لأقسام التربية الخاصة لبعض الكليات هناك. جـ- الإطلاع علي المكتبات والمراجع المرتبطة بالموضوع	بعد دراسة عشرين قسم للتربية الخاصة بالولايات المتحدة وجدت أن قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة كولومبيا جاء في المرتبة الاولى لما يتضمنه من تخصصات متنوعة ومرتبطة بالحاجات الفعلية لإعداد المتخصصين في التربية الخاصة بمصر.
٢	لورانس بسطا ذكري - كمال حسين بيومي (٤١)	إعداد معلم الفئات الخاصة بأنواعها المختلفة	٩٤	تطوير إعداد وتدريب معلم الفئات الخاصة بأنواعها المختلفة في كل الولايات المتحدة ومدى الاستفادة منه في مصر	المقارنة (الوصفي)	٣٠ متخصص في التربية الخاصة	استبيان يشمل. أ- دراسة إعداد وتدريب المعلم للفئات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. ب- دراسة إعداد وتدريب المعلم للفئات الخاص في انجلترا. جـ- دراسة إعداد وتدريب المعلم للفئات الخاصة في مصر.	أسفرت النتائج إلي: ١- يحتاج الإعداد الحالي في مصر لمعلمي الفئات الخاصة إلي إعادة النظر وخاصة لخطة الدراسة والمقررات. ٢- قصر فترة إعداد معلمي الفئات الخاصة ومدتها ٨ أشهر وهي غير كافية. ٣- فترة ممارسة التدريب العملي في برنامج إعداد معلم الفئات الخاصة في مصر قصيرة.

obeikandl.com

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	العنوان	السنة	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
٣	أحمد فوزي نصر (٢)	مهارات التدريس لدى معلمي العلوم بمدارس المعاقين سمعياً بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.	٩٣	التعرف علي المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم بمدارس المعاقين سمعياً بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.	الوصفي	٣٥ معلم ومعلمة مما يقومون بتدريس مادة العلوم في مدارس النور والأمل	استخدم الباحث استبيان مكون من ٧٤ بنداً لتحديد جوانب تقويم عمل معلم العلوم علي أربع محاول:- ١- المعلم وتعامله مع مادة العلوم. ٢- المعلم ورضاه عن عمله بمدارس المعاقين. ٣- المعلم وعلاقته بإدارة المدرسة وزملائه وتلاميذه وأولياء الأمور. ٤- النمو المهني والأكاديمي للمعلم أثناء الخدمة.	وجد أن المعلمين يحققون أهداف التدريس بدرجة متواضعة ووجد أن هناك قصور في الوسائل والأنشطة التعليمية. - بالنسبة لرضا المعلم وجد قصور ومشكلات في هذا المجال. - بالنسبة لعلاقات المعلمة ضعيفة. - بالنسبة للنمو المهني والأكاديمي تتحقق ولكن هناك قصور. ولابد من إعادة النظر في إعداد معلمي العلوم بوجه عام وإعادة النظر في البعثة الداخلية.
٤	ابراهيم عباس الزهيري (١)	إعداد معلم الفئات الخاصة من منظور غير تصنيفي	٩٢	وضع برنامج لإعداد معلم التربية الخاصة ولكن من منظور غير تصنيفي	الوصفي التحليلي	٩٠ مسئول في مجال التربية الخاصة	- التعرف علي الاهتمامات التربوية في مجال الفئات الخاصة محلياً وعربياً ودولياً. - التعرف علي القوى والعوامل الثقافية المهمة في تربية الفئات الخاصة في ضوء منظور تصنيفي وغير تصنيفي. - التعرف علي الملامح الرئيسية لإعداد معلم الفئات الخاصة في مصر وبعض الدول الأجنبية	اسفرت النتائج أن أهم الاستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها في مجال إعداد معلمي الفئات الخاصة تلك التي تعتمد علي أساس الكفاءة ومستوى الأداء.

obeikandl.com

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	العنوان	السنة	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
٥	سميرة أبوزيد مجدي (١٨)	برنامج مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسي للمعاقين بكلية التربية	٩٠	وضع برنامج مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسي للمعاقين بكلية التربية.	الوصفي (التحليلي)	١٨٠ طالب وطالبة بالطريقة العشوائية من كلية التربية	أ- لقاء مع معلمي المعاقين وزيارات ميدانية لمدارس المعاقين والتعرف على أساليب وطرق التدريب. ب- لقاء مفتوح مع بعض التلاميذ المعاقين ووضع قائمة للمهارات الأدائية في ضوء حاجات المعاقين وحاجات المعلم. جـ- دراسة الخطة الحالية والمواد الدراسية للبعثة الداخلية لإعداد معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمعاقين	أسفرت النتائج إلى أن وضع خطة لإعداد معلم التعليم الأساسي للمعاقين.
٦	شكري سيد أحمد- وضحه السويدي (٢٢)	الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي ومحلقات التربية الخاصة في قطر.	٩٠	تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة (تربية فكري- سمعية) في دولة قطر	الوصفي التحليلي	٦٤ معلم ومعلمة من مدارس التربية السمعية والفكرية	وضع استبيان لقياس الحاجات التدريبية وترتيب أولوياتها كما يشعر بها المعلم.	أسفرت النتائج أن الأجهزة والتقنيات الحديثة في ميدان التربية الخاصة نالت أولوية التدريب من حيث الحاجات التدريسية.

obeikandl.com

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	العنوان	السنة	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
٧	منى الحديدي (٥٥)	حاجة معلمي التربية الخاصة إلي برنامج التدريب أثناء الخدمة	٩٠	أ- التعرف علي المهارات المهمة للمعلم للقيام بعملهم بفاعلية والتي ينبغي أن يشتمل عليها برامج التدريب أثناء الخدمة. ب- تحديد العلاقة بين حاجات المعلمين ونوع الإعاقة التي يعلمون بها.	الوصفي التحليلي	١٣٠ معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية	عمل استبيان عن حاجات معلمي التربية الخاصة إلي التدريب أثناء الخدمة مكون من ٢٦ فقرة	أسفرت النتائج أن معلمي التربية الخاصة في حاجة إلي التدريب فيما يتعلق بتعديل سلوك الأطفال المعاقين – المشكلات المصاحبة للإعاقات المختلفة – أساليب التدريس في التربية الخاصة.
٨	شكري سيد أحمد (٢١)	إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي	٨٩	إلقاء الضوء علي بعض جوانب برنامج إعداد معلم التربية الخاصة وهي أهمية التربية الخاصة. أسس تخطيط البرنامج لإعداد ومحتواه. صفات المعلم التربية الخاصة سماته النفسية والشخصية والمهنية – معايير تقويم البرنامج	التحليلي الوصفي	٦٤ معلم ومعلمة من مدارس التربية السمعية والفكرية	استطلاع رأي لترتيب هذه الاحتياجات التدريبية من وجهة نظرهم	أسفرت النتائج أن مجال استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة في ميدان التربية الخاصة قد نال أولوية من حيث الحاجات التدريسية يليه مجال تشخيص مشكلات التلاميذ وخصائصهم.

obeikan.com

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	العنوان	السنة	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
٧	فايز مراد مينا (٣٥)	برنامج إعداد معلمي الأطفال للمعاقين في مصر دراسة تقويمية	٨٣	تقويم إعداد برنامج التلاميذ المعاقين في المرحلة الابتدائية وذلك لوضع تصور مثالي عن برنامج إعداد معلمي المعاقين في مصر.	الوصفي	٥٦ من الدارسين بالبعثة ٢٤ دارس في مجال الصم ٢٥ في العقلي ٧ بصرياً	عمل استبيان يشمل: - دوافع التدريس للمعاقين. - أنواع التدريس والطرق المستخدمة. - مقترحات للتطوير	أسفرت النتائج أن هناك مشكلات: - في طرق التدريس من حيث معظمها محاضرات نظرية. - خاصة بالتقويم في الامتحانات النهائية. - أن البرنامج يقوم في صورة مواد منفصلة.
٨	عبد العظيم شحاته مرسي (٢٧)	دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التربية الفكرية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية	٨١	التعرف علي نظم إعداد معلم التربية الفكرية في مصر والولايات المتحدة وتطويرها	المقارنة (الوصفي)	٣٠ دارس في البعثة الداخلية ٢٠ من مسئولين في التدريس في البعثة الداخلية	استبيان يشمل: أ- التعرف علي اختيار وإعداد معلم الطلاب المتخلفين عقلياً من خلال البعثة. ب- التعرف علي نظام إعداد معلم المتخلفين عقلياً في الولايات المتحدة من حيث الاختيار والإعداد. جـ- مقارنة بما يتم في مصر من أوضاع في إعداد المعلم وما يتم في الولايات المتحدة.	أسفرت النتائج علي قصور في اختيار وإعداد المعلم في مصر. إعادة النظر إلي الإعداد الحالي في مصر لمعلمي الفئات الخاصة.

obeikandl.com

تابع جدول (١)

- دراسات خاصة بالمشكلات الخاصة بالعمل لى مدارس التربية الخاصة

م	اسم الباحث	العنوان	السنة	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
١	إيهاب سعد النبراوي (٩)	مشكلات تدريس التربية الرياضية للصم والبكم بالمرحلة الابتدائية	٢٠٠٢	المشكلات التي تعوق تدريس التربية الرياضية للصم والبكم بالمرحلة الابتدائية.	الوصفي التحليلي	٣٠ من المسئولون في التربية الخاصة ٣٠ معلم تربية رياضية ٣٠٠ تلميذ وتلميذة ١٧٥ ولي أمر ٤٥ إدارة	المقابلة الشخصية الكتب والمصادر العلمية استبيان	وجد أن هناك مشكلات خاصة بالتدريس ومشكلات خاصة بالتلاميذ ومشكلات خاصة بمعلم الصم والبكم ومشكلات خاصة بالمناهج ومشكلات خاصة بالإمكانات
٢	مصطفى محمد أحمد الجبالي وهند محمد أحمد فرحات إنتاج علمي (٥٤)	المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم بسلطنة عمان واقتراحات لعلاجها	٩٧	التعرف علي المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم واقتراحات علاجها	الوصفي التحليلي	جميع معلمي التربية الرياضية للصم والبكم بسلطنة عمان وعددهم ٣٥ معلم	المقابلة الشخصية مع المسئولين الكتب العربية والأجنبية – الاستبيان	أسفرت أن معظم المدرسين يجدون صعوبة عند تدريسهم للصم والبكم مما يوضع ضرورة التأهيل الجيد لهؤلاء المعلمين.
٣	عزة عزت عبد الحليم رجب (٣٠)	معوقات ممارسة التربية الرياضية المعدلة بمدارس الصم والبكم بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية	٩٥	التعرف علي معوقات ممارسة التربية الرياضية المعدلة بمدارس الصم والبكم بالمرحلة الإعدادية	التحليلي الوصفي	٣٠ مسئول وقائم علي العملية التعليمية بمحافظة القاهرة ١١٨ تلميذة ١٥٤ تلميذ أصم أبكم	الاستبيان – المقابلات الشخصية السجلات الرسمية	هناك صعوبات في تحقيق الأهداف في ضوء الإمكانات المتاحة. عدم وجود جزء خاص بالتقويم. افتقار المناهج للألعاب التي تناسب التلاميذ الصم والبكم.

obeikandl.com

تابع جدول (١)

ب- الدراسات الأجنبية

م	اسم الباحث	العنوان	السنة	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
١	إليس وآخرون Eills (62)	برنامج إعداد معلمي الفئات الخاصة في المرحلة الأولى للحصول علي شهادة التعليم الأولى والتعامل مع الطفولة المبكرة والقدرات غير العادية.	٩٣	وضع برنامج لإعداد معلمي المرحلة الأولى ذوي صعوبات التعليم وغير العاديين	الوصفي	٩٠ معلم من معلمي الفئات الخاصة ٩٠ أخرين من المعلمين العاديين	استبيان لمعرفة أراء المعلمين ذوي الخبرة في الكنايات الضرورية	أسفرت النتائج إلي قائمة شاملة للكنايات اللازمة للمعلمين لهذه الشهادة منها الكفايات التي ترتبط بالنواحي المهنية التعليمية والاتصال التعاوني وتيسير التعليم.
٢	بيسارشيك وآخرون (71)	دراسة موديل يعتمد علي الكنايات اللازمة لإعداد الأفراد للعمل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وفي مجال التربية الخاصة قبل وأثناء الخدمة	٩٣	التعرف علي الكنايات اللازمة لإعداد الأفراد للعمل مع الأطفال في الطفولة المبكرة وفي مجال التربية الخاصة	الوصفي	٣٥ معلم ومعلمة في مجال الطفولة المبكرة في مجال التربية الخاصة	استخدام استبيان لمعرفة أهم الكنايات اللازمة لإعداد المعلمين من الكفايات المعرفية والمهارية والانفعالية.	توصل الباحث إلي موديل يعتمد علي قواعد الممارسات المتطورة والمناسبة للمعلمين وكذلك الممارسات الخاصة ودعم التكامل بين المعلمين والأسرة علي تشجيع الوالدين والتعاون المهني وتقدير الفروق الفردية بين التلاميذ.

obeikandl.com

تابع جدول(١)

م	اسم الباحث	العنوان	السنة	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
٣	رسيتوفا Reston, V.A (73)	دراسة الكفايات المعرفية والمهارية لمعلمي التربية الخاصة	٩٢	فحص الكفايات المعرفية والمهارية لمعلمي التربية الخاصة في كتابات أعضاء مجلس الأطفال غير العاديين.	التحليلي الوصفي	١٣٠ معلم ومعلمة بمدارس التربية الخاصة	تحليل الكتابات لتبين ما بها من كفاءات وتحديد الاستجابات المختلفة بها	التحليل بجميع الاستجابات المتشابهة وأسفرت إلى ٨ كفاءات عامة وهي: ١- التاريخ الفلسفي للتربية الخاصة. ٢- التقدير- التشخيص- التقويم. ٣- التخطيط وإدارة الدرس. ٤- الاتصال التعاوني المشترك. ٥- صفات المعلمين. ٦- المحتوى التعليمي وممارسة التدريس. ٧- إدارة سلوك الطلاب. ٨- ممارسة أخلاق المهنة.
٤	بلاك بورن باوم والي Black Bourn (95)	دراسة لاستطلاع رأي مديري التربية الخاصة بخصوص امتلاك معلمي السنة الأولى في التربية الخاصة للمهارات اللازمة لكي ينجحوا في التدريس	٨٦	استطلاع رأي مديري التربية الخاصة بخصوص مدى امتلاك معلمي السنة الأولى في التربية الخاصة للمهارات اللازمة لكي ينجحوا في التدريس	وصفي	١٨٠ من مديري التربية الخاصة	مقابلة الشخصية ـ الكتب والمصادر العلمية- استبيان	أسفرت النتائج أن كثير من المعلمين يفتقرون إلى المهارات اللازمة لنجاحهم في مهنة التدريس لتلاميذ التربية الخاصة.

obeikandl.com

تابع جدول (١)

اسم الباحث	العنوان	السنة	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
جولدراتر Gold Ruth (63)	دراسة وضع الكفاءات الخاصة بالمعلمين وضع الفحص وتقديرها ومناقشتها في الميدان المهني	٨٣	وضع تصور الكفاءات الخاصة بالمعلمين التربية الخاصة موضع الفحص	وصفي	معلمين ومديرين	استبيان خاص بالمعلمين لمعرفة الكفاءات الخاصة في مجال التربية الخاصة	لابد أن يتوافر لدى المعلم: ١- شخصية المعلم. ٢- معرفة النمو للطفل. ٣- المعرفة التربية الخاصة. ٤- الفحص والتشخيص. ٥- مراعاة الفروق الفردية. ٦- التكامل في المنهج واختيار المواد الدراسية
هو Ho (66)	الخصائص والكفايات المطلوبة لمعلمي المعاقين عقلياً	٩٠	وضع تصور للخصائص والكفايات المطلوبة لمعلمي المعاقين عقليا	وصفى	٣٢١ معلماً للمعاقين عقلياً	١- قام بتحديد خصائص (١٣٤) معلماً متميزاً من معلمي المعاقين في تايوان. ٢- تجميع العبارات الممثلة للكفايات من خصائص هؤلاء المعلمين ثم وضعها في استبيان.	- أجمع أفراد العينة علي أهمية (٧٤) كفاية من كفايات معلمي المعاقين عقلياً. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الجدد والمعلمين ذوي الخبرة الطويلة حول درجة أهمية الكفايات.
رايت Wright (78)	شهادة في الإعاقة العقلية لإرشادات الكفايات المطلوبة لبرامج الإعداد	٨٩	تحديد الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين للعمل مع الأطفال المعاقين عقلياً.	وصفي	٤٣ معلم ومعلمة	الاستبيان لتحديد الكفايات المطلوبة	أسفرت النتائج علي أهمية الكفايات الخاصة باستراتيجيات التدريس وأيضاً الكفايات الخاصة بالاتجاه والقيم المهنية.
مكاوي وفليبو Mckay; Flippo (70)	دراسة إرشادية لاختيار الكفاية للمعلمين في التربية الخاصة (الإعاقة الذهنية)	٨٣	تحديد الكفايات المطلوبة للحصول علي شهادة التربية الخاصة تخصص (إعاقة ذهنية)	وصفي	المعلمين الذين يتم إعدادهم للحصول علي شهادة التربية الخاصة تخصص (إعاقة ذهنية)	(TCT)صمم الباحثان اختبار TEACHER Compentency Tes طبق علي المعلمين الذين يتم إعدادهم للحصول علي شهادة التربية الخاصة تخصص (إعاقة ذهنية)	توصلت إلي قائمة من الكفايات اللازمة لمعلمي المعاقين عقلياً. أهمها- تفهم فلسفة التربية الخاصة. تفهم المهنة وإدراك المعلم لخصائص التلاميذ المعاقين عقلياً.

obeikandl.com

- التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والتى أجريت فى الفترة من عام ١٩٨١ إلى ٢٠٠٢ فى مجال الدراسة الحالية والتى يبلغ عددها (٢١) عربية وأجنبية ورأت الباحثة أن تتعرض لهذه الدراسات بالمناقشة والتعقيب لتوضيح مدى الاستفادة منها لإجراء الدراسة الحالية وتم استخلاص ما يلى:

الأهداف: تنوعت الأهداف فمنها دراسات تهدف الى إعداد معلم التربية الخاصة ومنها دراسة "سميرة أبو زيد" (١٩٩٤) "ولورانس بسطا ذكرى" "كمال حسين" (١٩٩٤) "وأحمد فوزى"(١٩٩٣) "وابراهيم عباس"(١٩٩٢) "وسميرة أبو زيد" (١٩٩٠) "وشكري سيد أحمد- وضحي السويدي" (١٩٩٠) "ودراسة منى الحديدي" (١٩٩٠) "وشكرى أحمد" (١٩٨٩) "وبلاك بورن" (١٩٨٦) "وفايز مراد"(١٩٨٣)و"عبد العظيم شحاتة" (١٩٨١).

ودراسات تهدف الى التعرف على المشكلات التى تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم مثل دراسة "إيهاب النبروای" (٢٠٠٢) "وعزة عزت"(١٩٩٥) "ومصطفى محمد" – "هند فرحات" (١٩٩٧).

المنهج: أجمعت الدراسات عن استخدام المنهج الوصفي التحليلي والوصفي المقارن.

العينة: تتراوح حجم هذه العينات بين (٣٠:٣٢١) معلمين ومعلمات وطلبة وطالبات ومتخصصون ومسئولون فى مجال التربية الخاصة.

الأدوات: استخدمت أغلب الدراسات استمارة استطلاع الرأى والمقابلات والزيارات الميدانية واستمارات الاستبيان.

النتائج: اتفقت نتائج الدراسات السابقة على.

- إعادة النظر فى إعداد معلم الفئات الخاصة من حيث المقررات ومدة الاعداد ووضع خطة لاعداد المعلم.

obeikandi.com

- أن هناك مشكلات تواجه معلم الفئات الخاصة (خاصة بالتدريس ومشكلات بخصائص التلاميذ وتقويمهم وبالمناهج وبالإمكانات).
- وضع قائمة بالكفاءات اللازمة لمعلمى التربية الخاصة.

- المعالجات الإحصائية:

قد استخدمت الدراسات السابقة.

المتوسط الحسابى – الانحراف المعيارى – النسب المئوية – معامل الارتباط – الأهمية النسبية

وقد ساهمت هذه الدراسات فى إيضاح بعض النقاط التى كانت محور هذه الدراسة بوجه عام، حيث أوضحت للباحثة:

- وضع التصورات المبدئية للأهداف والتساؤلات.
- تحديد منهجية البحث والمسار الصحيح للخطوات الملائمة لإجراء الدراسة الحالية.
- التعرف على كيفية عرض البيانات وتحليلها.
- التعرف على القوانين والمعادلات الاحصائية التى تلائم الدراسة الحالية.
- الاستفادة من التعقيب على الدراسات السابقة للدراسة الحالية.

obeikandl.com